مقاطع حظر التجول

فيديو# ٩٥١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٤١ الآيات: ٣٧-٩٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية تسعة وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اربعتاشر من مقاطع تدبر سورة الاعراف. ارجو تفتحوا المصاحف على سورة الاعراف. احنا تدبرنا قصة نوح وقصة هود. والنهارده هناخد قصة صالح عليهم جميعا - 00:00:00

افضل الصلاة والسلام اقرا معي الاية تلاتة وسبعين نفتح الاعراف تلاتة وسبعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:00:27

قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية اعتذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم والى ثمود اخاهم صالحا. يعني وارسلنا لقوم ثمود اخوهم - 00:00:50

صالح برضو بيستخدم اخاهم لنفس السبب اللي استخدمه مع هود قصة هود ان ربنا بيرسل لهم شخص معروف لهم. معروف من وسطيهم منهم موثوق منهم موثوق يعني يثق فيه قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:01:16

جاءتكم بينة من ربكم. دعاهم للتوحيد كما فعل كل الانبياء جاءوا بعد هلاك قوم عاد وقعدوا فترة موحدين ولكن مع الوقت بدأ الشرك يتسرب اليهم كمل معي بقى تلاتة وسبعين - 00:01:42

قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية في اية دالة على صدق الرسالة وصدق النبوة دي ناقة الله اهي ستعطيكم لبنا يكفيكم ولكن لا تمسوها بسوء واتركوها تأكل في اي ارض تدخلها - 00:02:07

وازا مستوها بسوء فيأخذكم عذاب عظيم كمل معي الاية تلاتة وسبعين قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب - 00:02:34

شاب اليم عذاب اليم ثم بدأ يذكرهم بنعمة ربنا عليهم اللي في الارض بعد قوم هود واذكروا اقرا معي اربعة وسبعين واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض - 00:02:52

تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا اذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين زي بالزبط ماهود اه اه ذكر قوم عاد بالاستخلاف صالح ايضا بيذكر قوم ثمود بالاستخلاف - 00:03:16

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح. دي اللي قالها هود اربعة وسبعين صالح بيقول اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد فالناس بيجوا بيخلفوا بعضهم كمل معي اربعة وسبعين - 00:03:43

تتخذون من سهولها وصورة وتنحتون الجبال بيوتا كنتم في السهول بتبنوا قصور بيوت ضخمة والجبال كانوا بينحتوا فيها بيوت يقال ان اغنيائهم كان عندهم قصور في السهول للسكن في الصيف - 00:04:01

والشتا كانوا يسكتوا في الجبال المنحوتة وكانوا اقوياء جدا ومتقدمين في المعمار جدا. كمل معي الاية اربعة وسبعين اذكروا الاء الله ولا تعفوا في الارض مفسدين خليكم فاكرين نعم ربنا عليكم - 00:04:30

ما تفسدوش في الارض نرجع للاية تسعة وستين كده شف هود كان بيقول ايه هتلاقي هود كان بيذكر قوم عاد ايضا بالاء الله هات اية تسعة وستين فاذكروا الاء الله - 00:04:49

لعلكم تفلحون كل القصص دي وقصة قريش وقصتنا النهاردة في القرن الواحد وعشرين كلها بترجع في النهاية قصة واحدة اتحل كلها بفهم قصة واحدة. قصة ايه ادم وحواء وابليس ارجع للاية سبعتاشر - 00:05:08
يلا هات بقى قلب كده في الصفحات وهات الاية سبعتاشر في سورة الاعراف الشيطان بيقول ايه لربنا سبحانه وتعالى ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم - 00:05:43
ولا تجد اكثرهم شاكرين الشيطان كان بيضلل الناس عبر التاريخ. وبيجي لهم من كل اتجاه. فربنا كان بيرسل الانبياء من كل اتجاه. كما يرسل رياح بالسحب من كل اتجاه شوفوا القصة بتاعة ادم والشيطان وعلاقتها بذكر الرياح التي تقل السحاب الذي يحمل الماء الذي ينزل على الارض الميتة - 00:05:58
فيحييها بقصة الانبياء واقومهم الكافرين وايات الله اللي بتنزل تحيي القلوب كما يحيي الله الارض بالماء كده كنا بنقرا هذه الصور الطويلة ونظن ان اجزاءها غير مترابطة بينما هي كلها مترابطة - 00:06:26
ولها هدف واحد القرآن اصبحت قراءته مختلفة لما اتعلمناه بتدبر خمسة وسبعين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون - 00:06:51
قال الملأ الذين استكبروا النخبة الغنية القوية المستكبرة اتكلموا مع المؤمنين للذين استضعفوا مع المؤمنين المستضعفين مش الضعفاء هم مستضعفين هم مش ضعفاء. هم بيتشافوا ضعفاء بيعتبروا ضعفاء بيعاملوا كضعفاء لكنهم مش ضعفاء - 00:07:18
وسألوهم سألوا اللي امن فيهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه انتم مؤمنين ان صالح رسول من ربنا قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ما قالوش احنا شايفينه رسول لا لا لا - 00:07:44
ده احنا مؤمنين بكل حاجة ارسل بها كل كلمة ستة وسبعين قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون. واحنا بقى المستكبرين بيعلنوا عداؤهم وكفرهم بمنتهى الوضوح. واحنا بقى كفار بكل حاجة انتم مؤمنين بها. مش انتم مؤمنين بكل حاجة قالها صالح؟ واحنا كفار بكل حاجة انتم مؤمنين بها - 00:08:02
يعني احنا الكفار بكل حاجة انا هصالح سبعة وسبعين عقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين عند ورش يا صالحوتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين - 00:08:29
ده تطور كده بدأوا يلجأوا للعنف الكفار قبل كده كان بيقتصر الامر على تكسير الرسل وبتاع لكن لا. دلوقتي بدأوا يتجرأوا ويمدوا ايديهم ويقتلوا الناقة ومع الوقت مع الزمن هتلاقي الكفار بيتطوروا. باسرة انهم يقتلوا انبياء - 00:08:50
زكريا قتل سيدنا يحيى قتل هنا كان فيه تطور لجوء للعنف قتلوا الناقة اللي هي اية الله اية الله لهم وبعدين بيتحدوه ينزل عليهم العزاب يلا فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين - 00:09:10
والنقب رغم ان صالح حذرهم من كده نرجع للاية تلاتة وسبعين نشوف قال لهم ايه هات تلاتة وسبعين وبص. قال لهم هذه ناقة الله لكم اية. فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء - 00:09:39
ويأخذكم عذاب اليم. ومع ذلك قتلوها رغم ان امر ربنا كان عكس كده الاية سبعة وسبعين فعقروا الناقة وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين اتحدوا صالح وقالوا له ان كنت رسول فعلا خلي ربك ينزل علينا العزاب - 00:09:52
اقرا بقى تمانية وسبعين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين قتلوا بالرجفة يعني الهزة وقال بعض المفسرين ان ده زي زلزال لكن في سورة هود ربنا بيقول في الاية سبعة وستين - 00:10:19
واخذ الذين ظلموا الصيحة واصبحوا في ديارهم جاثمين صيحة يعني صوت عالي جدا. موجات لا تحتملها اعصاب الانسان موجات رجفة دمرت مخ الانسان فاصبحوا في دارهم جاثمين في سورة هود فاصبحوا في ديارهم جاثمين - 00:10:39
دارهم يعني وطنهم بلدهم. ديارهم كل واحد جوة بيته جثث مرمية ميتة على وشها ومقرفصة. دي معنى كلمة جاثمين من الوجع وميتين كده ما فيش اثار دمار بيوتهم زي ما هي - 00:11:09
بتزار حتى الان اسمها مدائن صالح في شمال الجزيرة العربية عزابهم كان صيحة موجات صوتية عالية لا تحتمل موجات رجفة

قتلتهم. او حصل لهم هم الراجفة قتلتهم لان لو زلزال هيبقى هتبقى بيوتهم مهدمة. بيوتهم مش مهدمة - 00:11:31
مشهد مؤثر جدا اخوهم صالح بقى يبتعد بعد ما حصل اللي حصل لهم الحزن واضح عليه كلمهم وهم ميتين وتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربي نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين - 00:11:55
تسعة وسبعين وشوفوا المشهد المؤثر بعد ما ماتوا تتولى عنهم خلاص بيتركوه ماشي وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين. مش رسالات رسالة كان رسالة واحدة تسمعوها كان كان يمكن ما يحصلكوش كده - 00:12:22
الداعية يا جماعة يدعو الى الله بعاطفة ايمانية لا يمكن تدعو ناس انت بتكرههم لزلك لما بيموت منهم حد الداعية اللي اللي كان بيدعوه بيتألم لان كان عنده امل انه يتوب ويؤمن - 00:12:46
لذلك قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم في سورة الكهف ولعلك باخع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انت هتموت نفسك من الحزن عليهم لو ما امنوش - 00:13:04
سورة الشعراء لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين انت هتموت نفسك عشان هو مش راضيين يؤمنوا الله بيقول للرسل مش شغلتكم تهدوهم سورة البقرة ليس عليك هداهم لكن الله يهدي من يشاء - 00:13:19
لكن الرسل عندهم عاطفة نحو الناس. عندهم عاطفة ايمانية في في صحيح البخاري للنبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة او جنازة قام وقف فقيل له انها جنازة يهودية قال اليست نفسا - 00:13:40
يتوقفون بازن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك رب كل عمل يقربني الى حبك اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما احب - 00:13:58
اجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:14:14
اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع - 00:14:39
قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:14:55
وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك - 00:15:13
رقبتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:15:30